

مصدر اعلامى مسئول :

مراسل الجارديان اتصل بعناصر التخريب

صرح مصدر مسئول بإدارة الاعلام برئاسة الجمهورية بأن ديفيد هيرست مراسل صحيفة الجارديان البريطانية كان على اتصال مشبوه بنفس عناصر التخريب التى يجرى حاليا التحقيق معها حول دورها الاجرامى فى الاحداث الاخيرة

البريطانية أن تعاسب هذا الصحفي على كذبه بدلا من أن تجرء اليوم لتعاول أن تخلق من اجراء السلطات المصرية معه قضية لا وجود لها وبكفى دلالة على الهجوم السافر الذى تمسدى من عباراته كل حدود اللياقة والادب وعلى الحد والامتراء الذى سبه هذا المراسل على مصر والمصريين فى تقاريره الاخيرة ومن الاسف ان السلطات المصرية كان لديها دائما ما يثبت أن ديفيد هيرست على اتصال مشبوه بنفس عناصر التخريب التى يجرى الآن التحقيق معها حول دورها الاجرامى فى الاحداث الاخيرة .

وإذا كانت السلطات المصرية قد امتنعت طويلا عن انخراط أى اجراء بشأنه التزاما منها بما أكد عليه الرئيس ولا يزال من اتاحة الصرية المطلقة للمراسلين الاجانب مان تحركته وتقاريره الاخيرة اثبتت بما لا يدع مجالا للشك أنه استغل هذه الحرية فى الاشتراك الفعلى فى محاولة تحقيق اهدافا المناصر الذى أصبح معه ديفيد هيرست شخصا غير مرغوب فى استثمار اقامته فى مصر ولعله ليس صعبا أن نذكر من المستفيد من اشارة التخريب والنوضى فى مصر وأنه هو ذاته الطرف الذى كان يكتب ديفيد هيرست لحسابه قبل حرب اكتوبر ٧٢ ومرة أخرى فان السلطات المصرية تؤكد أن كل الحرية المسئولة وبأوسع معانيها متاحة لاتلام الصحافة وبلا أدنى قدر من العوائق والتبؤد .

وقد جاء ذلك تعليقا على برقية الصحافة الدولية فى لندن والتى اشارت فيها الى ما اسسته بطرد مستر ديفيد هيرست ، وبما يلى نس التعليق :

ان الاجراء الذى اتخذته السلطات المصرية مع هيرست لم يكن تمسنا منها ولا رجسة الى الرقابة التى كانت مفروضة على المراسلين الاجانب فى مصر والتى أمر الرئيس السادات بالغاءها تماما منذ سنوات كذلك لم يكن هذا الاجراء يعنى بأى حال من الاحوال حدا من حرية المراسلين الاجانب فى أن ينتقدوا أو أن يكتبوا ما يشاؤون كما عليه عليهم ضمائرهم الصحفية . ذلك كله كان متاعا وسيظل دائما متساحا للمراسلين الاجانب فى مصر واكبر دليل على ذلك عشرات التقارير التى خرجت من مصر فى الاسبام الاخيرة ولا تزال تفرج حتى الان ونشرت أو اذيعت فى الخارج دون أدنى قيد أو رقابة .

ولكن ديفيد هيرست فى كل ما كتبه من تقارير عن الاحداث الاخيرة كان طرفا ظاهر العداوة ويتمسك اسماة مسيئة مصر والمصريين استهزأوا فى نفس الخط الذى سار عليه فى كل ما كتب من مصر ومنذ سنوات وما زلنا نذكر بالاسف الشديد مقالاته عن مصر فى أوائل عام ٧٢ وقبل حرب اكتوبر والتى جاءت ثلاثة منها نشرت فى صحيفة نيويورك تايمز حاملة بالمعلومات الزائفة خدمة للصهيونية واسرائيل .
وكان جديرا وقتها بصحيفة الجارديان